

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠١٢
الشفافية فيما يتعلق بالأسلحة النووية:
"مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح"

ورقة عمل مقدمة من أستراليا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وبولندا، وتركيا، وشيلي، وكندا، والمكسيك، وهولندا، واليابان

١ - تشكل زيادة شفافية المعلومات المتصلة بالأسلحة النووية شرطا مسبقا هاما لإحراز مزيد من التقدم في مجال نزع السلاح النووي والتحقق منه. وانعكس هذا المفهوم في الخطوات العملية البالغ عددها ١٣ خطوة لتنفيذ الجهود المنهجية والتدرجية لتحقيق نزع السلاح الكامل المعتمدة في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ (انظر NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II)). وفي الخطوة ٩ (ب) دعا مؤتمر استعراض المعاهدة إلى قيام الدول الحائزة للأسلحة النووية بزيادة الشفافية فيما يتعلق بقدرات الأسلحة النووية وتنفيذ الاتفاقات عملا بأحكام المادة السادسة، والقيام، كتدبير طوعي لبناء الثقة، بدعم إحراز مزيد من التقدم في نزع السلاح النووي. وفي الخطوة ١٢ التزمت الدول الأطراف بتقديم تقارير بصورة منتظمة عن تنفيذ المادة السادسة من المعاهدة.

٢ - وفي وثيقته الختامية (انظر NPT/CONF.2010/50 (Vol.I)) سلّم مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ بأن نزع السلاح النووي وإحلال السلام والأمن في عالم خال من الأسلحة النووية سيستلزمان انفتاحا وتعاوناً، وأكد على أهمية تعزيز الثقة من خلال زيادة الشفافية

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٧ أيار/مايو ٢٠١٢.



والتحقّق الفعّال. ودعا الإجراء ٥ (ز) من خطة العمل، التي اعتمدها المؤتمر بتوافق الآراء، الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى مواصلة تعزيز الشفافية وتوطيد الثقة المتبادلة، وشجع الإجراء ٢١ تلك الدول على الاتفاق في أقرب وقت ممكن على شكل موحد للتقارير وعلى تحديد الفترة الزمنية الملائمة الفاصلة بين التقرير والذي يليه، وذلك لأغراض توفير المعلومات الموحّدة طوعاً بدون المساس بالأمن القومي.

٣ - ولاحظ مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية زيادة شفافية بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية فيما يتعلق بعدد الأسلحة النووية في قوائمها الوطنية للمخزونات. ولا بد من الترحيب بمساهماتها وبدء نفاذ المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بشأن التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها في ٥ شباط/فبراير ٢٠١١. ومع ذلك، فثمة حاجة متزايدة وتوقعات بالحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية ذات الصلة بالأسلحة النووية من جانب جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية. وتصدق هذه النقطة خصوصاً في ما يتعلق بالأسلحة النووية غير الاستراتيجية، والتي لم تشكل حتى الآن جزءاً من الحد من التسلح وعمليات نزع السلاح. وسينظر إلى المعلومات الإضافية ليس فقط باعتبارها من تدابير الأمن وبناء الثقة المهمة، لكنها ستسهل أيضاً إحراز مزيد من التقدم في نزع السلاح النووي.

٤ - ودعا مؤتمر استعراض المعاهدة الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى أن تقدم تقريراً عن تعهدها بتزع السلاح النووي إلى اللجنة التحضيرية في عام ٢٠١٤. ويقدم الإجراء ٢١ إطاراً في هذا الصدد من خلال طرح فكرة شكل موحد للتقارير. وفي هذا السياق، فإن الجهود التي تبذلها الدول الحائزة للأسلحة النووية لتنسيق تنفيذ التزاماتها بموجب خطة العمل هي موضع ترحيب. ودعماً لتلك العملية، اقترح أعضاء مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، وهي دول غير حائزة للأسلحة النووية، مشروع شكل موحد لتقارير نزع السلاح النووي، عُرض على الدول الحائزة للأسلحة النووية في حزيران/يونيه ٢٠١١. ومشروع الشكل مبين في المرفق الملحق بورقة العمل هذه.

٥ - ولأغراض دورة الاستعراض عام ٢٠١٥، نود أن نشير من جديد إلى توقعاتنا في ما يتعلق بزيادة شفافية المعلومات المتصلة بالأسلحة النووية، والتي قد تؤخذ بعين الاعتبار من قبل الدول الحائزة للأسلحة النووية. أولاً، أن الشكل الموحد للتقارير قد يشتمل، دون المساس بالأمن القومي للدول الحائزة للأسلحة النووية، على معلومات عن:

(أ) أعداد وأنواع الرؤوس الحربية النووية (الاستراتيجية/أو غير الاستراتيجية)

وحالتها (المنشور منها/غير المنشور)؛

- (ب) عدد، وإذا أمكن، أنواع وسائل الإيصال؛
- (ج) عدد وأنواع الأسلحة ومنظومات إيصالها المفككة والمخفضة كجزء من جهود نزع السلاح النووي؛
- (د) كمية المواد الانشطارية المنتجة لأغراض عسكرية؛
- (هـ) التدابير المتخذة للحد من دور وأهمية الأسلحة النووية في المفاهيم والعقائد والسياسات العسكرية والأمنية.
- ٦ - وأدرجت العناصر المقترحة أعلاه في مشروع الشكل الموحد للتقارير. ومع ذلك فإن مشروع الشكل إرشادي وبالتالي فإنه ليس شاملا ولا نهائيا. وعلى سبيل المثال، ففي الشكل النهائي الذي توافق عليه الدول الحائزة للأسلحة النووية، قد يضم أيضا الشكل الموحد للتقارير الميزانيات الوطنية وغيرها من الموارد المخصصة لصيانة الترسانات النووية. وقد يكون للدول الحائزة للأسلحة النووية وكذلك الدول غير الحائزة للأسلحة النووية آراء إضافية بشأن عناصر الشكل.
- ٧ - وثانيا، ورغم أن الإجراء ٥ من خطة العمل يطلب إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية إبلاغ تعهداتها في ما يتعلق بترع السلاح النووي إلى اللجنة التحضيرية في عام ٢٠١٤، فإننا نشجعها على النظر في تقديم تقارير أولية طوعا، رهنا بتحديثات مستقبلية، في كل دورة من دورات اللجنة التحضيرية.
- ٨ - وثالثا، فتيسيرا للشفافية وتبادل المعلومات، نشجع الدول الحائزة للأسلحة النووية على مواصلة المناقشات حول التعاريف والمصطلحات المتعلقة بالأسلحة النووية.
- ٩ - وأخيرا، نشجع جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بما فيها الدول غير الحائزة للأسلحة النووية أن تقدم تقارير منتظمة عن تنفيذ خطة العمل لعام ٢٠١٠، والوثائق الأخرى ذات الصلة، وفقا للإجراء ٢٠.

مشروع الشكل الموحد للتقارير المقدمة عن نزع السلاح النووي: [اسم البلد]، ٢٠××

في مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، اعتمدت الدول الأطراف مجموعة من الإجراءات غير المسبوقة التي تتعلق بالركائز الثلاث للمعاهدة. وحظي بأهمية خاصة الإجراء ٢٠ الذي ينص على أنه كإجراء لبناء الثقة، تشجّع جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية على الاتفاق في أقرب وقت ممكن على شكل موحد للتقارير وعلى تحديد الفترة الزمنية الملائمة الفاصلة بين التقرير والذي يليه، وذلك لأغراض توفير المعلومات الموحدة طوعاً بدون المساس بالأمن القومي. ويسعى هذا المشروع للشكل الموحد للتقارير إلى تقديم مدخلات استكشافية في عملية تحديد وإعداد شكل موحد للتقارير لاجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن في باريس. وتهدف هذه الممارسة إلى توفير شكل موحد ممكن للإبلاغ عن بعض أهم المعلومات، وذلك لتعزيز الشفافية فيما يتعلق بالجهود التي تبذلها الدول الحائزة للأسلحة النووية في ما يتعلق بنزع السلاح النووي، على النحو المشار إليه، على وجه الخصوص في الإجراءين ٣ و ٥ (أ) من خطة العمل. وفي خطة العمل، التزمت الدول الحائزة للأسلحة النووية أيضاً باتخاذ مجموعة واسعة من تدابير نزع السلاح الأخرى، وينبغي تقديم تقارير أيضاً عن الجهود التي تبذلها هذه الدول في ما يتعلق بتلك التدابير. ويتضمن مشروع الشكل هذا العناصر المحتملة في هذا الصدد. وبموجب هذا الاقتراح، من المتوقع أن تقدم الدول الحائزة للأسلحة النووية تقارير عن جهودها في كل دورة من دورات اللجنة التحضيرية. وعلى الرغم من أن الإجراء ٥ يدعو تلك الدول إلى أن تقدم تقارير عن تلك التعهدات إلى اللجنة التحضيرية في عام ٢٠١٤، فليس ثمة ما يمنعها من تقديم هذا التقرير، ولو في شكل أولي، في كل دورة من دورات اللجنة التحضيرية التي تعقد قبل عام ٢٠١٤

رد الدولة	الرؤوس الحربية النووية
	مجموع عدد الرؤوس الحربية النووية ^(أ)
	العدد الإجمالي للرؤوس الحربية النووية في المخزونات ^(ب)
الاستراتيجية	عدد الرؤوس الحربية النووية الاستراتيجية أو غير الاستراتيجية
غير الاستراتيجية	
الاستراتيجية	عدد الرؤوس الحربية النووية الاستراتيجية أو غير الاستراتيجية المنشورة
غير الاستراتيجية	
الاستراتيجية	عدد الرؤوس الحربية النووية الاستراتيجية أو غير الاستراتيجية غير المنشورة
غير الاستراتيجية	
	التخفيضات في (أعداد) الرؤوس الحربية النووية في ٢٠٠٠
	العدد الإجمالي للرؤوس الحربية النووية المفككة في ٢٠٠٠
رد الدولة	وسائل الإيصال
المنشورة:	عدد منظومات إيصال الرؤوس الحربية النووية حسب النوع (قذائف، وطائرات،
غير المنشورة:	وغواصات، ومدفعية، وغيرها)
	التخفيض في (أعداد) منظومات الإيصال في ٢٠٠٠
	العدد الإجمالي لمنظومات الإيصال المفككة في ٢٠٠٠
رد الدولة	نزع السلاح النووي منذ ١٩٩٥^(ج)
	٢٠٠٠-١٩٩٥
	٢٠٠٥-٢٠٠٠
	٢٠١٠-٢٠٠٥
رد الدولة	العقيدة النووية
	التدابير المتخذة، أو في سبيلها إلى اتخاذ، لتقليل دور وأهمية الأسلحة النووية في المفاهيم والنظريات والسياسات العسكرية والأمنية
	التدابير المتخذة، أو في سبيلها إلى اتخاذ، لتقليل الاستعداد التشغيلي للترسانة النووية للدولة المقدمة للتقرير
	التدابير المتخذة، أو في سبيلها إلى اتخاذ، لتقليل خطر الاستخدام غير المقصود أو غير المأذون به للأسلحة النووية
	وصف للتأكيدات الأمنية السلبية (بما في ذلك وضعها وتعريفها) مقدم من الدولة المقدمة للتقرير

رد الدولة	الرؤوس الحربية النووية
	<p>الحالة الحالية والاحتمالات المستقبلية للتصديق على البروتوكولات ذات الصلة بمعاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية</p> <p>الحالة الحالية للمشاورات المتعلقة بدخول البروتوكولات ذات الصلة بمعاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية حيز النفاذ والتعاون في هذا الصدد</p> <p>الحالة الحالية لاستعراض أي تحفظات ذات صلة في ما يتعلق بالبروتوكولات المتصلة بمعاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية مقدمة من الدول المعنية</p>
رد الدولة	<p>التجارب النووية</p> <p>الحالة الحالية للتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية</p> <p>الحالة الحالية لسياسات الدولة المقدمة للتقرير بشأن الاستمرار في الامتثال لوقف تفجيرات تجارب الأسلحة النووية</p> <p>الأنشطة الرامية إلى تعزيز دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي</p>
رد الدولة	<p>الاستعراضات المقررة المواعيد للسياسات</p> <p>نطاق ومحوّر تركيز استعراضات السياسات، المقررة المواعيد أو الجارية، المتصلة بمخزونات الأسلحة النووية أو بالعقيدة النووية أو بالوضع النووي</p>
رد الدولة	<p>المواد الانشطارية</p> <p>الكمية الإجمالية للبلوتونيوم المنتج لأغراض الأمن الوطني (بالطن المتري)</p> <p>الكمية الإجمالية لليورانيوم العالي التخصيب المنتج لأغراض الأمن الوطني (بالطن المتري)</p> <p>كمية المواد الانشطارية⁽²⁾ التي أعلن أنها زائدة عن احتياجات أغراض الأمن الوطني</p> <p>الحالة الحالية (وأي خطة مستقبلية)، بما في ذلك الكمية والسنة، للإعلانات المقدمة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن جميع المواد الانشطارية التي قررت الدولة المقدمة للتقرير أنها لم تعد لازمة للأغراض العسكرية، وإخضاع هذه الموارد للتحقق من جانب الوكالة أو جهات دولية أخرى ذات صلة، وترتيبات التصرف في هذه المواد لاستخدامها في الأغراض السلمية</p> <p>الحالة الحالية لإعداد ترتيبات مناسبة ملزمة قانوناً للتحقق لضمان استبعاد هذه المواد الانشطارية بلا رجعة</p> <p>الحالة الحالية (وأي خطة مستقبلية) لتفكيك أو تحويل المرافق المنشأة لإنتاج المواد الانشطارية المستخدمة في الأسلحة النووية إلى الاستخدامات السلمية</p>
رد الدولة	<p>التدابير الأخرى المتخذة لدعم نزع السلاح النووي</p> <p>أي تعاون بين الحكومات والأمم المتحدة والمجتمع المدني يرمي إلى زيادة الثقة وتحسين الشفافية وتنمية قدرات كفاءة للتحقق</p>

السنة ورمز الوثيقة الرسمية للتقارير الدولية المقدمة بشأن تنفيذ الفقرة ٤ (ج) من المادة السادسة من مقرر عام ١٩٩٥ المعنون ” المبادئ والأهداف المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي“، والخطوات العملية المتفق عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠

أنشطة تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

(أ) يشير هذا إلى الرؤوس الحربية النووية الموجودة أو الخاضعة لسيطرة الدولة المقدمة للتقرير، بما فيها تلك التي تنتظر التفكيك.

(ب) يشير هذا إلى الرؤوس الحربية النووية الموجودة في الخدمة أو المنشورة أو المحتفظ بها كاحتياطي يستخدم في الخدمة الفعلية.

(ج) يتيح هذا البند للدول الحائزة للأسلحة النووية أن تبين الجهود التي بذلتها في مجال نزع السلاح منذ مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥ الذي اتفق فيه على مجموعة رئيسية من خطوات نزع السلاح النووي كبديل لتمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى. ووفقا للإجراء ٢١، سيجرى تقديم تقارير بدون المساس بالأمن الوطني. وتشجع بشدة مع ذلك الدول الحائزة للأسلحة النووية على تقديم تقارير تشمل أقصى قدر ممكن من المعلومات عن البنود المشار إليها أعلاه.

(د) في كل حالات استخدام مصطلح ”المواد الانشطارية“، في نموذج التقرير هذا، يُعرّف المصطلح بأنه اليورانيوم العالي التخصيب (المخصب بنسبة ٢٠ في المائة في اليورانيوم - ٢٣٥؛ أو البولوتونيوم المنفصل الصالح للاستخدام في الأسلحة (PU)، أو اليورانيوم - ٢٣٣ (U-233)، أو النبتونيوم (Np)، أو الأمريسيوم (Am).